

Distr.: Limited
15 May 2018
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الثانية والسبعون

البند ١٢٦ من جدول الأعمال

التفاعل بين الأمم المتحدة والبرلمانات
الوطنية والاتحاد البرلماني الدولي

الاتحاد الروسي، الأرجنتين، إندونيسيا، أيسلندا، إيطاليا، البرتغال، بلغاريا، تركمانستان، تركيا، تونس، ساموا، غينيا، كندا، الكونغو، لاتفيا، المكسيك، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، اليونان: مشروع قرار

التفاعل بين الأمم المتحدة والبرلمانات الوطنية والاتحاد البرلماني الدولي

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى الوثيقة الختامية لمؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥^(١) التي أعلن فيها رؤساء الدول والحكومات العزم على مواصلة تعزيز التعاون بين الأمم المتحدة والبرلمانات الوطنية من خلال منظماتها العالمية، الاتحاد البرلماني الدولي، في جميع ميادين عمل الأمم المتحدة،

وإذ تشير أيضا إلى قرارها ٣٢/٥٧ المؤرخ ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢، الذي دعي فيه الاتحاد البرلماني الدولي إلى المشاركة في أعمال الجمعية العامة بصفة مراقب، وإذ تشير كذلك إلى قرارها ٢٩٨/٧٠ المؤرخ ٢٥ تموز/يوليه ٢٠١٦، الذي قررت فيه الجمعية العامة، في جملة أمور، تعزيز طرائق التعاون بين كيانات الأمم المتحدة والدوائر البرلمانية العالمية،

وإذ تأخذ في اعتبارها اتفاق التعاون بين الأمم المتحدة والاتحاد البرلماني الدولي لعام ١٩٩٦^(٢) الذي أرسى أسس التعاون بين المنظمتين، وإذ تحيط علما باتفاق التعاون المنقح لعام ٢٠١٦،

(١) القرار ١/٦٠.

(٢) A/51/402، المرفق.



وإذ تحيط علما بالقرارات التي اتخذها الاتحاد البرلماني الدولي، ولا سيما القرار المعنون "مشاركة تنوعنا: الذكرى السنوية العشرون للإعلان العالمي بشأن الديمقراطية"، الذي اتخذ بمناسبة انعقاد الدورة ١٣٧ لجمعية الاتحاد البرلماني الدولي، المعقودة في سانت بطرسبرغ، الاتحاد الروسي، في الفترة من ١٤ إلى ١٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧، وبالعديد من الأنشطة التي اضطلعت بها تلك المنظمة دعماً للأمم المتحدة،

وإذ تلاحظ نتائج المؤتمرات العالمية لرؤساء البرلمانات المعقودة في الأعوام ٢٠٠٥ و ٢٠١٠ و ٢٠١٥، التي تؤكد التزام البرلمانات الوطنية والاتحاد البرلماني الدولي بدعم عمل الأمم المتحدة ومواصلة بذل الجهود من أجل سد الفجوة الديمقراطية في العلاقات الدولية،

وإذ ترحب بجلسات الاستماع البرلمانية السنوية التي تعقد في الأمم المتحدة والاجتماعات البرلمانية المتخصصة الأخرى التي ينظمها الاتحاد البرلماني الدولي بالتعاون مع الأمم المتحدة لتوافق مع المؤتمرات والمناسبات الرئيسية التي تعقدها الأمم المتحدة،

وإذ تسلم بما يقوم به الاتحاد البرلماني الدولي لحشد العمل البرلماني من أجل تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠^(٣)، وإطار سنداي للحد من مخاطر الكوارث للفترة ٢٠١٥-٢٠٣٠^(٤)، واتفاق باريس المعتمد في إطار اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ^(٥)،

وإذ تسلم أيضا بالدور المتنامي الذي تضطلع به اللجنة الدائمة للاتحاد البرلماني الدولي المعنية بشؤون الأمم المتحدة في توفير منبر للتفاعل المنتظم بين البرلمانيين والمسؤولين في الأمم المتحدة، بما في ذلك بشأن خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، واستعراض تنفيذ الالتزامات الدولية، وتيسير إقامة علاقات أوثق بين أفرقة الأمم المتحدة القطرية والبرلمانات الوطنية، والمساعدة في تحديد شكل إسهام البرلمانات في عمليات الأمم المتحدة الرئيسية،

وإذ تسلم كذلك بالأعمال التي يقوم بها الاتحاد البرلماني الدولي في مجالات الديمقراطية وحقوق الإنسان، والمساواة بين الجنسين، وتمكين المرأة، ومكافحة العنف ضد المرأة، بما في ذلك العنف ضد المرأة في السياسة، وتمكين الشباب، والسلام والأمن، ونزع السلاح، وعدم الانتشار، والتنمية المستدامة، والحوار بين الأديان وبين الأعراق، فضلا عن مكافحة الإرهاب ومنع التطرف العنيف عندما يفضي إلى الإرهاب،

وإذ تحيط علما بالأعمال التي تضطلع بها وكالات منظومة الأمم المتحدة وبرامجها، بما في ذلك برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بناء على طلب الدول الأعضاء، دعماً للبرلمانات الوطنية في جميع أنحاء العالم،

وإذ تقدر بدور البرلمانات الوطنية فيما يتعلق بالخطط والاستراتيجيات الوطنية وضمان تحقيق مزيد من الشفافية والمساءلة على كل من الصعيدين الوطني والدولي، وبمسؤوليتها عن ذلك،

(٣) القرار ١/٧٠.

(٤) القرار ٢٨٣/٦٩، المرفق الثاني.

(٥) انظر FCCP/CP/2015/10/Add.1، المقرر ١/م أ - ٢١، المرفق.

- ١ - **ترحب** بالإجراءات التي اتخذها الاتحاد البرلماني الدولي للعمل بشكل أكثر منهجية مع الأمم المتحدة وتشجع كلتا المنظمتين على تعزيز التعاون بينهما في تحقيق أهدافهما المشتركة؛
- ٢ - **تشجع** الأمم المتحدة والاتحاد البرلماني الدولي على مواصلة التعاون الوثيق في شتى الميادين، بما في ذلك التنمية المستدامة، وبناء السلام والحفاظ على السلام، والقانون الدولي، وحقوق الإنسان، والمساواة بين الجنسين، وتمكين النساء والفتيات، وتمكين الشباب، والديمقراطية والحكم الرشيد، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والحد من مخاطر الكوارث، وبناء القدرات، وتمويل التنمية؛
- ٣ - **تشجع أيضا** الأمم المتحدة والاتحاد البرلماني الدولي على تعزيز التعاون من خلال إشراك البرلمانيين في الجهود الرامية إلى مواصلة دعم تنفيذ اتفاقات الأمم المتحدة ذات الصلة؛
- ٤ - **تشجع** على مواصلة الاتحاد البرلماني الدولي المشاركة النشطة في تشجيع البرلمانات على تعزيز مساهمتها على الصعيد الوطني والإقليمي والعالمي دعما لتحقيق أهداف التنمية المستدامة؛
- ٥ - **ترحب** بالممارسة المتمثلة في إشراك البرلمانيين في الوفود الوطنية الموفدة إلى الاجتماعات والمناسبات الرئيسية التي تعقدتها الأمم المتحدة، وتدعو الدول الأعضاء إلى مواصلة اتباع هذه الممارسة بطريقة أكثر انتظاما ومنهجية؛
- ٦ - **تدعو** الدول الأعضاء إلى مواصلة النظر في إيجاد سبل للعمل بشكل منظم مع الاتحاد البرلماني الدولي على تيسير إدماج عنصر برلماني في مؤتمرات الأمم المتحدة الرئيسية بما يساعد في إثراء هذه المداومات من منظور برلماني؛
- ٧ - **تشجع** الدول الأعضاء على النظر في تطبيق الممارسة المتبعة في جلسة الاستماع البرلمانية المشتركة بين الأمم المتحدة والاتحاد البرلماني الدولي على الاجتماعات البرلمانية الأخرى التي تعقد بالاقتراع مع المؤتمرات والعمليات الرئيسية للأمم المتحدة مثل الاجتماع البرلماني الذي ينظم بمناسبة الدورة السنوية للجنة وضع المرأة، بهدف إدراج نتائج هذه الاجتماعات البرلمانية كمساهمة رسمية في عمليات الأمم المتحدة ذات الصلة؛
- ٨ - **ترحب** بتعزيز إسهام البرلمانات والاتحاد البرلماني الدولي في عمل مجلس حقوق الإنسان والهيئات المنشأة بموجب معاهدات حقوق الإنسان، وتقر بالدور الحاسم الذي تضطلع به البرلمانات في ترجمة الالتزامات الدولية إلى سياسات وقوانين وطنية؛
- ٩ - **تشجع** هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة) والهيئات المعنية الأخرى في منظومة الأمم المتحدة على العمل بشكل وثيق مع الاتحاد البرلماني الدولي والبرلمانات الوطنية، وفقا لولاية كل منها، وبناء على الطلب، في مجالات من قبيل المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، بما في ذلك في منع نشوب النزاعات وعمليات السلام، وتعميم مراعاة المسائل الجنسانية على صعيد المؤسسات، ودعم البرلمانات في وضع تشريعات مراعية للاعتبارات الجنسانية، والزيادة في تمثيل المرأة في البرلمانات، ومكافحة العنف ضد المرأة، بما في ذلك المرأة في السياسة، وتنفيذ قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة؛
- ١٠ - **تشجع** الكيانات ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة على العمل بشكل وثيق مع البرلمانات الوطنية والاتحاد البرلماني الدولي في مجالات من قبيل تمكين الشباب ومشاركة الشباب من الرجال

والنساء في الحياة السياسية، حسب الاقتضاء، والتغير التكنولوجي السريع، فضلا عن مكافحة الإرهاب ومنع التطرف العنيف عندما يفضي إلى الإرهاب؛

١١ - **ترحب** بإسهام الاتحاد البرلماني الدولي في عمل المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة، من خلال مشاركة البرلمانيين، بعقد اجتماع برلماني جانبي منتظم بشأن العمل الذي تقوم به البرلمانات لإضفاء الطابع المؤسسي على أهداف التنمية المستدامة، ومن خلال ما يبذله من جهود لتشجيع البرلمانات على المشاركة في الاستعراضات الوطنية الطوعية للبلدان المشاركة؛

١٢ - **ترحب أيضا** بجهود الاتحاد البرلماني الدولي الرامية إلى زيادة الدعم البرلماني للصحة، ولا سيما صحة وتغذية النساء والمراهقين والأطفال، وتدعو منظمة الصحة العالمية وغيرها من الوكالات والصناديق والبرامج المعنية في منظومة الأمم المتحدة إلى تعزيز التعاون مع الاتحاد البرلماني الدولي في هذا الصدد؛

١٣ - **تدعو** الاتحاد البرلماني الدولي والهيئات المعنية في منظومة الأمم المتحدة إلى تعزيز التعاون فيما بينها لدعم الحكومات في تيسير الهجرة وتنقل الأشخاص على نحو منظم وآمن ومنتظم ومتسم بالمسؤولية، بوسائل منها تنفيذ سياسات الهجرة المخطط لها والتي تتسم بحسن الإدارة، وتنوّه بمساهمة الاتحاد البرلماني الدولي في العملية التحضيرية للاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية؛

١٤ - **تشجع** الأمم المتحدة والاتحاد البرلماني الدولي على توثيق التعاون مع البرلمانات على الصعيد الوطني، بما يشمل تعزيز قدرات البرلمانات، بما في ذلك فيما يتعلق بتخصيص موارد من الميزانية لتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠^(٣)، حسب الاقتضاء، وتوطيد سيادة القانون والمساعدة على تحقيق الاتساق بين التشريعات الوطنية والالتزامات الدولية؛

١٥ - **تحيط علما** بالمبادئ المشتركة لدعم البرلمانات، التي تولى الاتحاد البرلماني الدولي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي الريادة في تنفيذها وأيّدتها ٩٦ برلمانا وطنيا و ٥ جمعيات برلمانية، بهدف مواصلة تعزيز قدرة البرلمانات على الاضطلاع بمهامها؛

١٦ - **تهيّب** بأفرقة الأمم المتحدة القطرية أن تقوم، في إطار ولاياتها وبناء على طلب السلطات الوطنية، باستحداث طريقة أكثر تنظيما وتكاملا في العمل مع البرلمانات الوطنية، من خلال الآليات المناسبة، بسبل منها إشراك البرلمانات في المشاورات المتعلقة باستراتيجيات التنمية الوطنية وفعالية المعونة الإنمائية، عند الاقتضاء؛

١٧ - **تشجع** منظومة الأمم المتحدة على المساعدة في تيسير قدر أكبر من التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي بين البرلمانات والبرلمانيين، ضمن الموارد المتاحة، بالتعاون مع الاتحاد البرلماني الدولي؛

١٨ - **تهيّب** بكيانات الأمم المتحدة أن تستعين على نحو أكثر منهجية بالخبرة الفريدة للاتحاد البرلماني الدولي والبرلمانات الأعضاء فيه في مجال تعزيز المؤسسات البرلمانية، وبخاصة في البلدان الخارجة من النزاع و/أو البلدان التي تمر بمرحلة انتقال إلى الديمقراطية؛

- ١٩ - **تدعو** إلى إجراء تبادل سنوي للآراء واجتماعات سنوية بانتظام على الصعيدين السياسي والتنفيذي بين كبار المسؤولين في الأمم المتحدة والاتحاد البرلماني الدولي من أجل زيادة الاتساق بين عمل المنظمين والمساعدة على إقامة شراكة استراتيجية أقوى بينهما؛
- ٢٠ - **تشجع** منظومة الأمم المتحدة على أن تعكس بطريقة أكثر منهجية دور ومساهمة البرلمانات في تقاريرها ومشاريع خططها الاستراتيجية؛
- ٢١ - **تقرر**، اعتباراً من دورتها الثانية والسبعين، أن تحتفل في ٣٠ حزيران/يونيه من كل سنة باليوم الدولي للعمل البرلماني، وتدعو جميع الدول الأعضاء والبرلمانات الوطنية والمنظمات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية ذات الصلة، والمجتمع المدني، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية وجميع الجهات المعنية الأخرى، إلى الاحتفال بهذا اليوم وتعزيز الوعي به، وتشدد على أن تكلف جميع الأنشطة التي قد تنجم عن الاحتفال بهذا اليوم في الأمم المتحدة ينبغي أن تُغطى من التبرعات؛
- ٢٢ - **تقرر** بالدعوة الموجهة إلى الاتحاد البرلماني الدولي لتنظيم مؤتمر عالمي بشأن الحوار بين الأديان وبين الأعراق بمشاركة رؤساء الدول والبرلمانات ومثلي الأديان العالمية، وتشجع على القيام بالأعمال التحضيرية بالتعاون مع الأمم المتحدة؛
- ٢٣ - **تحيط علماً** بتقرير الأمين العام^(٦)، وتطلب إليه أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الرابعة والسبعين تقريراً في إطار البند المعنون "التفاعل بين الأمم المتحدة والبرلمانات الوطنية والاتحاد البرلماني الدولي"، مع التركيز بوجه خاص على أفضل الممارسات لدعم دور البرلمانات في ترجمة الالتزامات الدولية إلى سياسات وطنية.